

القراءة العربية

التعليم الأساسي
السنة الثامنة



طبعة منقحة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والانماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة الثامنة

الكتاب
المدرسة
الوطنية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التّأليف: **ساسين عساف**
مقرّر عامّ: **عبد الرحيم طريف**
قراءة تربوية/لغوية: شفيق البقاعي
منسّق فني للصور: الهام كلاب البساط

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة الثامنة

انطوان طعمة (منسق)

جوزف ابو شقرا

عدنان حرفوش

فيصل المطر

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع عم.م.



نشكر


الأونسكو

دار الصياد

على وضعهما بعض صور هذا الكتاب ومستنداته
بتصرف المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

الإنتاج والتوزيع:  الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ع.م.م.

 طباعة:
www.raidy.com

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة تاسعة ٢٠١٠

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكليّة والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكليّة وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أعتزم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً... ».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقديم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدمة

١ - كتاب التلميد

أسسُ تأليفِ الكتاب

في كتابِ القراءةِ العربيَّةِ للسَّنةِ الثَّامنةِ مِنَ التَّعليمِ الأساسيِّ واصلتُ لجنَّتُنَا رَدَّهَا عَلَى التَّحَدِّيِّ الَّذِي وَضَعَتْ نَفْسَهَا أَمَامَهُ: تَقْدِيمِ كِتَابٍ عَصْرِيٍّ نَابِضٍ بِالْحَيَاةِ وَالتَّنَوُّعِ وَالحَوَافِزِ، لَا يَكُونُ إِعَادَةً لِإِنْتِاجِ لِلنَّمَاذِجِ السَّابِقَةِ. وَلَقَدْ اعْتَمَدْنَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُسُسَ تَأْلِيفِ تَكْوِينِيَّةٍ مُسْتَوْحَاةٍ مِنَ الْمَنَاهِجِ الْجَدِيدَةِ: تَنْمِيَّةَ الْقُدْرَاتِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْمَعْرِفِيَّةِ، تَكْوِينِ الْآرَاءِ وَاتِّخَاذِ الْمَوَاقِفِ، التَّعَلُّمِ الذَّاتِيِّ بِالنَّشَاطِ وَالْمُطَالَعَةِ وَالبَحْثِ، تَذَوُّقِ الْجَمَالِ وَالحَسِّ النَّقْدِيِّ وَالرُّوحِ الْعَلِمِيَّةِ.

أَمَّا أَبْرَزُ الْأُسُسِ التَّقْنِيَّةِ فَكَانَتْ: احْتِرَامَ وَحِدَةِ اللُّغَةِ، مِرَاعَاةَ التَّوَاظُنِ بَيْنَ وَظِيفَتِي اللُّغَةِ التَّوَاصِلِيَّةِ الْإِبْلَاجِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِيَّةِ الْفَنِّيَّةِ، الْمَحَافِظَةَ عَلَى مَكَانَةِ النِّصِّ فِي التَّعَلُّمِ، الْإِلْتِفَاتَ إِلَى الْقَوَاعِدِ الْوِظَافِيَّةِ فِي النُّصُوصِ وَالتَّعْبِيرِ، قِرَاءَةَ اللَّوْحَةِ أَوْ الصُّورَةِ كَوَثِيقَةٍ مِنْ وَثَائِقِ الْمَحْوَرِ لَا كَأَدَاةٍ زِينَةٍ، عَدَمَ الْاِكْتِفَاءِ بِالْمَوْضُوعِ الْإِنْشَائِيِّ وَتَجَاوُزَهُ إِلَى التَّمَرُّسِ بِتَقْنِيَّاتِ التَّعْبِيرِ الشَّفْهِيِّ وَالكِتَابِيِّ.

منهجية الكتاب وتصميمه

يَتَأَلَّفُ كِتَابُ السَّنةِ الثَّامِنَةِ مِنْ ثَمَانِيَةِ مَحَاوِرَ، رَاعَيْنَا فِي بِنَائِهَا التَّدْرُجَ وَالتَّكَامَلَ مَعَ مَحَاوِرِ السَّنةِ السَّابِقَةِ وَالتَّنَوُّعَ. لَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْمَحَاوِرِ الطَّابِعُ التَّقْنِيُّ (الْوَصْفُ - السِّيْرَةُ الذَّاتِيَّةُ)، وَعَلَى بَعْضِهَا الْآخَرِ النَّوْعُ الْأَدْبِيُّ أَوْ التَّوَاصِلِيُّ (وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ - الْمَسْرُحُ - الْخُطَابَةُ) وَلَمْ نَهْمَلِ الطَّابِعَ الْمَوْضُوعَاتِيَّ الْمُتَلَائِمَ مَعَ اِهْتِمَامَاتِ الشَّبَابِ وَالْمَجْتَمَعِ وَالْوَطَنِ (الْمَجْتَمَعُ: قِيَمٌ وَآفَاتٌ - الْقِيَمُ الْوَطَنِيَّةُ وَالْإِنْشَائِيَّةُ - مَغَامِرَاتٌ وَمَغَامِرُونَ) - لِكُلِّ مَحْوَرٍ مَدْخَلٌ عَامٌّ وَأَرْبَعَةٌ نِصُوصٍ مُتَنَوِّعَةٍ، أَحَدُهَا شَعْرِيٌّ إِلَّا فِي مَحْوَرٍ وَاحِدٍ (الْمَسْرُحِ) حَيْثُ غَابَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ النُّصُوصِ.

لِلْمَحْوَرِ أَيْضًا تَعْبِيرٌ مُسْتَقِلٌّ مُرْتَبِطٌ بِتَقْنِيَّاتِ التَّعْبِيرِ الشَّفْهِيِّ وَالكِتَابِيِّ، وَلَهُ بَطَاقَةٌ تَقْنِيَّةٌ مُرْتَبِطَةٌ بِالْمَحْوَرِ، وَقَدْ خَصَّصْنَا إِحْدَى الْبَطَاقَاتِ لِلصُّورَةِ الشَّعْرِيَّةِ - وَيَنْتَهِي الْمَحْوَرُ بِاقْتِرَاحَاتٍ مِنْ أَجْلِ الْمُطَالَعَةِ (نَذَكُرُ بِأَنَّ بَيَانَ الْمُطَالَعَةِ وَرَدَّ فِي السَّنةِ السَّابِقَةِ).

فِي مَقْدَمَةِ الْمَحْوَرِ وَفِي بَدَايَةِ كُلِّ نِصٍّ مِنْ نِصُوصِهِ كَانَ لِلْوَحَةِ أَوْ الصُّورَةِ مَكَانٌ مُخْتَارٌ بِفَضْلِ مَسَاهِمَةٍ

الدكتورة إلهام كلاب البساط وهذا مما يؤمنُ التفاعل المثقَّفَ بينَ الكلمةِ واللونِ.
أما مقارنة النصِّ فقد حافظتُ على عناوينها المستندة إلى علوم اللُّغة والأدبِ كعلومٍ مرجعيةٍ، فيتمُّ تناولُ
النصِّ في مستوياتٍ متدرّجةٍ: أولاً - في المفرداتِ والتعبيرِ (المستوى المعجمي)، ثانياً - في المعاني
والدلالات (المستوى الدلالي - الموضوعاتي)، ثالثاً - في التراكيبِ والصيغ (المستوى النحوي -
الصرفي) حيثُ يتمُّ توظيفُ القواعد - رابعاً - في الصورِ والمحسّناتِ والإيقاع (المستوى البلاغيّ
العروضي)، حيثُ يتمُّ توظيفُ البيانِ والبلاغةِ والعروضِ، خامساً - في بناءِ النصِّ (المستوى البنائيّ
الهندسي)، حيثُ يتمُّ اكتشافُ بنيةِ النصِّ وإقامة ربطها بنوعه.
وتحتَ عنوانٍ «أبعدُ من النصِّ» و«في التعبيرِ» يتمُّ التفاعلُ بينَ المتعلِّمِ، وكاتبِ النصِّ والمحيطِ الحيّاتيّ
من أجلِ تكوينِ الرأْيِ والتقيّمِ.

٢- الدليل التربويّ

للدليل التربويّ التصميمُ نفسه الذي عرضناه أعلاه، وقد توسّعنا في الإجابة عن الأسئلة التي تتطلّبُ
توسّعاً بناءً على ملاحظة بعض الزملاء الأساتذة ولقد أوردنا، كما في الدليل السّابق، الأهداف التربوية
والتعلّميّة للمحور، ثمّ لكلِّ نصٍّ من النصوص التي يشتملُ عليها المحور، ولقد ختمنا كلَّ محورٍ بكشفِ
تحصيلِ شئناهُ منطلقاً لقياسِ ما تمَّ تحصيلُهُ من كفاياتٍ وأهدافٍ - وللمعلّمِ الحرّيّة في أخذِ ما يلائمُهُ من
الأنشطة المقترحة حولِ النصِّ، وفي إضافة ما يراه ضروريّاً من الأسئلة الأخرى.

خاتمة

نطمحُ إلى أن يسهمَ هذا الكتابُ والدليلُ التربويّ الذي يرافقه في تعلّم لغتنا العربيّة تعلّماً ناشطاً حيّاً
متجدّداً، ليبقى للبنانِ دوره الريّاديُّ بعدَ ما أصابَ مناهجنا وطرقَ تعليمنا من جمودٍ، نأملُ في أن يكون
التغيّرُ المطلوبُ مصدرَ فرحٍ بالمغامرة المحسوبة النتائج، لا مصدرَ قلقٍ وخوفٍ «فالحياة لا يطيبُ لها
أن تسكنَ في منازلِ الأُمس» كما يقولُ جبرانُ خليل جبران.

ملاحظة

حرصاً على سلامة الكتابِ ونظافته، يُخصّصُ دفترٌ مستقلٌّ لتنفيذ التمارين التطبيقية الكتابية الواردة فيه.

الوصف

المحور الأول:

- ١٤ - النصّ الأوّل: خائب - نجيب محفوظ
 ٢١ - النصّ الثاني: العين - سلمان زين الدين
 ٢٧ - النصّ الثالث (شعر): دار جدّي - بدر شاكر السياب
 ٣٣ - النصّ الرابع (الرديف): مَنْ يفهم معنى الكلام يستحقّ الإكرام - سلام الرّاسي
 ٣٩ - التعبير
 ٤١ - بطاقة تقنية: الوصف
 ٤٤ - المطالعة

المجتمع: قيم وآفات

المحور الثاني:

- ٤٦ - النصّ الأوّل: بعض المهاجرين - بولس سلامة
 ٥٢ - النصّ الثاني: التكبر - وليّ الدين يكنّ
 ٥٨ - النصّ الثالث (نثر وشعر): الجلم - أبو الفرج الأصبهانيّ
 ٦٤ - النصّ الرابع (الرديف): ويزوب الجليلد - مخائيل نعيمة
 ٧٠ - التعبير
 ٧١ - بطاقة تقنية: البحث
 ٧٣ - المطالعة

القيم الوطنيّة والإنسانيّة

المحور الثالث:

- ٧٥ - النصّ الأوّل: رسالة لبنان - محيي الدين التّصوليّ
 ٨١ - النصّ الثاني: أميرة من لبنان - جورج مصروعة
 ٨٧ - النصّ الثالث (شعر): رجوع البحّارة - سعيد عقل
 ٩٢ - النصّ الرابع (الرديف): برنامج الفراغ - رشدي المعلوف
 ٩٧ - التعبير
 ٩٨ - بطاقة تقنية: الصورة الشعرية
 ١٠١ - المطالعة

وسائل الإعلام: الثقة والحذر

المحور الرابع:

- ١٠٣ - النصّ الأوّل: دور وسائل الإعلام في التّشئة - أنيس مسلّم
- ١٠٨ - النصّ الثّاني: عروس فيديو - إملي نصرالله
- ١١٤ - النصّ الثّالث: (شعر): اللّحظات الوردية - لميعة عبّاس عمارة
- ١١٩ - النصّ الرّابع (الرديف): رأي جيران في نهضة الشّرق (مقابلة صحافية) جيران
- ١٢٥ - التّعبير
- ١٢٧ - بطاقة تقنية: الإعلان
- ١٣١ - المطالعة

السيرة الذاتية

المحور الخامس:

- ١٣٣ - النصّ الأوّل: أوّل قرار - الطّيب صالح
- ١٣٨ - النصّ الثّاني: قادم إلى القاهرة - طه حسين
- ١٤٣ - النصّ الثّالث (شعر): عناد - عمر أبو ريشة
- ١٤٧ - النصّ الرّابع: (الرديف): «كتاب اسمع يا رضا» - أنيس فريحة
- ١٥٢ - التّعبير
- ١٥٣ - بطاقة تقنية: السيرة الذاتية
- ١٥٥ - المطالعة

المسرح

المحور السادس:

- ١٥٧ - النصّ الأوّل: لولا المحامي - سعيد تقيّ الدّين
- ١٦٤ - النصّ الثّاني: النّداء (الصّوت القويّ العميق) ا. جورج كرباح
- ١٧١ - النصّ الثّالث: مغامرة رأس المملوك جابر - سعدالله ونوس
- ١٧٨ - النصّ الرّابع (الرديف): الصّفقة: بيان - توفيق الحكيم
- ١٨٣ - التّعبير
- ١٨٤ - بطاقة تقنية: فنّ المسرح
- ١٨٧ - المطالعة

الخطابة

المحور السابع:

- ١٨٩ - النصّ الأول: الأرض التي نتعهد بها بالغرس - الرئيس بشارة خليل الخوري
 ١٩٥ - النصّ الثاني: من خطاب الرئيس رياض الصلح - غسان تويني
 ٢٠١ - النصّ الثالث (شعر): هوامش على دفتر النكسة - نزار قبّاني
 ٢٠٦ - النصّ الرابع (الرديف): جبل التفاؤل - أمين الرّيحاني
 ٢١٢ - التعبير
 ٢١٣ - بطاقة تقنية: فنّ الخطابة
 ٢١٥ - المطالعة

مغامرات ومغامرون

المحور الثامن:

- ٢١٧ - النصّ الأول: قمم الحياة - خليل تقيّ الدين
 ٢٢٢ - النصّ الثاني: رائدة الفضاء الأولى - من مذكرات فالتينا تيريشكوف
 ٢٢٨ - النصّ الثالث (شعر): بين الطيور - فوزي المعلوف
 ٢٣٣ - النصّ الرابع (الرديف): نحو جزائر العنبر - عبد السلام العشري
 ٢٣٨ - التعبير
 ٢٣٩ - بطاقة تقنية: المذكرات
 ٢٤١ - المطالعة

